

كتاب اقتباسات بعمق النفسج

كتاب

لم يكن النفسج لونا عاديا كباقي الالوان ، خلق النفسج ليعبر عن السعادة

احمد مهدي عبدالحى

1441/06/05



كتاب : اقتباسات بعمق البنفسج
التصنيف : كتب التنمية البشرية ، عدد الصفحات : 87 صفحة ، الكاتب : احمد مهدي عبدالحى

إهداء

أهدي هذا الكتاب لأبي الغالي دوما ، لمساندته الدائمة لي فهو لم يجعلني بحاجة لشخص آخر؛

وكذلك أهديه لأمي و إخواني جميعا وكل أصدقائي وجميع الاهل والأحباب بقرية الحرقة
اضافة الي ذلك اهديها لإدارة قروب الكتيب السوداني

وبما أن هذا الكتاب بعمق البنفسج فلا بد أن يكون إهداء لكل أولئك الذين يحبونه..! أو كما
أسميهم

"البنفسجيين"

إهداء خاص إلى :

- محمد بله السماني
- ريان خالد "بنفسجية"
- بكري عبدالمنعم عبدالله
- مساجد عبدالحى
- محمد الطيب الأمين

مقدمه

في البدء وكما تعلمون أن البنفسج أحد تلك الألوان الجذابة ؛ التي تجعلنا نبصر السعادة الموجودة في الآخرين.

لذلك حاولت جاهدا كتبت أعمق الاقتباسات بداخل هذا الكتاب، لذلك اربطوا أحزمة الأمان لأن ما ستقرؤونه الآن ليست بكتاب عادي!

فما كتب هنا ؛ كتب بعمق ذلك البنفسج!

وللمصادقية ليس كل ما كتب هنا كتب بقلمني

كن سماويا ؛ ولا ترجو من حطام الأرض شيئا ...!

اختار لدربك رفيقا بنفسي الهوية عميق الاثر ، كلهم زائلون ، الا البنفسج ثابت كنبوت
لون الحجر

بدايات

"في البدء وكما تعلمون أن البنفسج أحد تلك الألوان الجذابة ؛ التي تجعلنا نبصر السعادة الموجودة في الآخرين".

" لنبدأ سعادة جديده بعمق البنفسج و لتقروؤ ذلك ببطء الآن.....

لأن ما كتب ؛ كتب بحب!

(عن الامل)

لن تموت لمجرد أن تخلى عنك أحدهم، أيضاً لن تتوقف عجلة الحياة لوفأة قريب،
وتدرك دوماً رغم الفشل الذي كان حليفك في كل شيء حتى هذه اللحظة
فهناك وقت كافٍ تماماً للمحاولة من جديد، هذا ما دمتَ تتنفس.

صديقي هذه الحياة جميلة جداً لتعاش، سيئة جداً لنمط محدد .

اقرأ، اكتب، العب، اشرب، كُل، لا تأبه، وعش كما لم يأتِ في الخطط أو يخطر على أذهان
الفلاسفة، كما لم يحدث من قبل ..

سوف يمرّ كل شيء وإن طال مكوثه .

الحياه على هيئة البنفسج وليست الحب،

" البنفسج "

"احد تلك الألوان التي تُشع دواخلي بالسعادة وتضج أعماقي بها ، كان لونا مفعم بالحيوية و ملهم في بعض الأحيان"

- صنع البنفسج ليعبر عن صدق العلاقات ونقاؤها وعن الريدة الصاح ؛ الممكن نقول عنها ريدة بالجد عكس الأحمر الذي امتزجت به شوائب خيانة الحبيب وغدره لمحبو به ؛ عكس الأحمر الذي خالطته نجاسات الحب بالراغبات الجنسية واصبح هكذا يؤذي القلب ويكسره.

لذلك كتبت الحياة على هيئة البنفسج وليست الحب..!

(رسالة اطمئنان)

- " كرسالة اطمئنان لقلوبكم خليكم قنوعين !
عيشوا واقعكم بخلوه , ومره ! وما تنظروا الحياة غيركم ,
وتقارنوها مع حياتكم !
, اي زول عنده حياته , ورزقه براه !
خليكم راضين بقسمة ربنا ,
و برزقكم المكتوب ليكم !
هي في النهاية مجرد قناعة !
اذا اقتنعت برزقك وبحياتك ,
و بواقعك المعاش ,
صدقني باذن الله تعيش مبسوط ومرتاح البال "

لحواء...

صدقيني ما اي واحد بقول ليك بحبك ، معناها هو بالجد بحبك ؛ كثير من الاولاد يحاولوا يرتبطوا
عشان مصلحه.. وجزء منا كل فهمه يلعب بالبت فتره معينة ويمشي يشوف غيرها و ده اكعب
نوع من جنسنا ده لأنه كل همه اشباع رغباته لا غير

وبعدين انت ما تكوني رخيصة وتمشي مع البستا هلك و الما بستاهل ما تقلي من قيمتك ،
ارفعي نفسك خليك غاليه ؛ وما اي زول يقدر يصل ليك بسهولة

وأهم حاجه خلي شخصيتك غامضه ، ولازم الواحد يتعب عشان يوصل ليك ويكتشفك؛ خليك زي
الجوهرة ما اي زول يصل ليها ولا كل زول بشوفها!
الب حبك ده لازم يتعب ويشقى عشان يوصل ليك.

لحواء مجددا

قبل ما ترتبتي بزول اعرفي شخصيته كويس ؛ اعرفي طريقة تعاملوا كيف وشوفي اذا بتنفع معاك ولا لا.

نصحتي ليك ما ترتبتي بزول انت ما عارفه شخصيته ولا عارفه الطريقة الح يعاملك بيها فيما بعد ...

لأنه بعد تحبه وتتعلق فيه وتكتشفي الحاجات دي وقتها ما ح تكوني قادره تستحملي الب حصل ليك ده ؛ و ما تقولي عشان بحبه لازم استحمل

لا بعد مرات في طباع ما محتملة بتكون فوق طاقتنا وح يغلبك تتحمليها وح تفصلو! وكدا الموضوع يبقي ليك صعب بعد ما حبيت و اتعلقت بيه .. فياريت ما تعلقني نفسك في زول انت ما فاهمه ولا فاهم شخصيته .. اختاري الب شبهك في حاجات كتيره وقادر يفهمك عشان بعدين تقدر تتفاهمه وتقدره تتفادوا المشاكل ، باختصار اختاري البنفع معاك ما تختاري من طرف لأنه انت ما لاعبه جرب حظك هي فرصه وخلص

خدلان.....

كلنا إتخذلنا ، إتوجعنا ، إنجرحنا ، إتغدرنا ، إنكسرنا و إتظلمنا من اقرب الناس لينا
وتأملنا في حاجات كتيره ما لينا فيها نصيب .

بس عمرك ما تفكر إنك كعب او سيء عشان تحصل ليك الحاجات دي ؛ لا ابدأ بالعكس انت
إنسان حلو شديد ونادر جداً ،
طيب جدا لدرجة إنو خبثهم ما أثر عليك ، ونيك الصافية ونقيه ما كانت بتشبههم

ولا عمرك ح تكون زيهم
انت ب تختلف عنهم شديد ...

ب تختلف عنهم بطريقة تفكيرك بأخلاقك بطيب قلبك ونقاء روحك!
فعشان كدا ربنا ببعدهم منك عشان لو استمرو معاك ح يؤذوك اكثر
م ترعل لم يبعد منك زول ويمشي ويخليك حتى لو كنت انت السبب..!
لأنه دي حاجات مكتوبة ومقدرة وعمر ربنا ما ببعدهك عن حاجه عندك خير فيها؛

ف خليك مطمئن خليك زي م انت
وما تتغير عشان خاطر زول ولا تحاول تغير من نفسك عشان تعيش زي زول ،
كن أنت فأنت اجمل وإن شاء الله ربنا ح يجيب ليك ناس بتشبهك
و بتستاهلك وبتحبك شديد كمان

اقتباس

نحن مخيرين في أفعالنا
بس أفعال الناس حولنا بتجبرنا نتعامل بيها معاهم بالرغم من إنها بتكون عكس طبيعتنا وعكس
الجوانا ليهم..!
بس لو جينا للحقيقة

أي إنسان فينا هو الوحيد القادر يحدد ويرسم شكله و قيمته في حياتنا بتصرفاتنا و اسلوبه معانا!
و كل زول هو البحدد "كيف نعاملوا أو نتعامل معاه"
و ياريت كل زول سواء انا أو انت يحاسب نفسه علي الفعل
قبل ما يحاسب غيره علي ردة الفعل..!

عن الام

بعض الخواطر عن الام كتبناها لكم هنا

نعمةُ الأم هي النعمة الوحيدة التي لا تُشتري ولا تُستبدل، فبوجود الأم تملو الحياة في عيون جميع من حولها، فهي الوحيدة التي تزرعُ السعادة، والتفاؤل، والمحبة بين أفراد أسرتها. وبفقدها تملو الحياة من ذلك البريق، والأمل، والمحبة.

وهي شمعة مقدسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وفائدة.

كذلك هي كنز مفقود لأصحاب العقوق،
وكنز موجود لأهل البر والودود.

فلا سعادة تضاهي بوجودها في حياتنا ف يارب احفظ لنا امهاتنا و ارحم من توفت منهن يا الله!

الأصدقاء

"الأصدقاء كثيرون ، المعارف أكثر بكثير مما تتصوّر، كما زملاء الدراسة أكثر، المارّة في الشارع أكثر، جيران الحي، وصاحب البقالة،

سائقو المواصلات العامة، وأصحاب العالم الكبير، العالم الالكتروني، جميعهم في جهة، والأشخاص المتفهمون منهم، في جهة أخرى.

هل تعي مدى سعادة المرء عندما يتركه الناس

من دون عتابات مستمرة، وسوء ظن؟

من دون أسئلة متكرّرة عن حاله، و 5 مكالمات

يومية؟ هل تعي معنى الراحة التي تشعر بها

عندما تضطر لأن تنتهي محادثة، ويبقى صاحب تلك المكالمة يحبك بالشكل الذي اعتدّت عليه؟ أن يبقى الشخص كما هو، تجاه تصرّفاتك المضطربة، تأخّرك في التواصل، وصمتك المطول.

أن يبقى يراك كما أنت، أن يحتضنك في كل مرّة

بالحرارة نفسها والابتسامة الحقيقيّة.

إنهم.. حقاً مذهلون."

ويا بخت العندو ناس زي دي..!

-

" شبابك فيما أفنيتة " ..

حرفياً الجملة دي جواها دافع قوي عشان الزول ينجز في حياته،
يحقق اهداف كان خاتيتها ومؤجله وكل يوم يقول الليلة أو بكره،
بس اتذكر وانت تعمل بيها تعمل بيها عشان نفسك في المقام الاول وعشان سؤال ربنا.

الإنجاز الجزئي؟

الانجاز الجزئي دائماً أحسن من عدم الإنجاز تماماً كيف؟

- غالباًك القراءة، كونك تقرأ صفحة وصفحتين بدل 16 احسن من ما تقرأ خالص ..
- تقرأ صفحة في القران احسن من تهجره ..
- تمشي خطوات قليلة احسن من تترقد وترخم ..
- عايز تبدأ رجيم، تقليل وجبه وحده احسن من تخوم الرماد كله ..

" شباب، مشوار العشرة ميل يبدأ من خطوة وحده "

" الموضوع م أكون أو لا أكون، إنك تكون بشكل جزئي أحسن من إنك م تكون تماماً " ..

وصلت؟

رسالة أمل

قد تُخفق مرة ، وثانية ، وثالثة ، حتى تشعُر بأنك غير قادر الى النجاح مرة أخرى ، ثم يهبك الله صبرًا ، لتعود إلى الواجهة ، فلا تيأس أبدًا .*

ولو خوفك من الفشل بمنعك من النجاح، حاول وافشل عشان تبطل تخاف و ارجع تاني برغبة أقوى وبلا خوف وحا تحقق النجاح.!

اقتباساتٌ بعمقِ البنفسجِ

—

نقد

جزء غير قليل من تفكيرك يجب أن يتسلط على ذاتك ، ويرصد أحاسيسك ودوافعك وتصرفاتك ، وينتقدها بعيدا عن نقد الآخرين فهذا مصنع التسامي والنضج.

__ النقد لا يدمر الأشخاص الجديرين كما نتوهم بل هو يبينهم ، ويزيدهم تألقا وطموحا وثقة ، ويثير فيهم عوامل الإبداع ، وينفض عنهم غبار التقليد والركون ، ويقضي على سلبيات العظمة الوهمية ، والكبرياء الكاذبة ، والتعلم والادعاء الذي يسرع إلى من تعود..!
ألا يسمع إلا الإطراء والمديح والتأييد.

-

اقتباسه

لا تدع ان تحقد بقلبك على احد لأنه يمنعك من راحة البال ؛
سامح من أساء إليك وابتعد عن إساءتهم ؛
احمل لهم بقلبك كل الخير ؛؛ فلن يخسر أحد بسبب الكره مثلما ستخسر انت !..

فالطيبة التي بداخلك لا تعد سذاجة أبدا ؛ بل هي نعمة فقدتها بخلاء المشاعر ! ..

الصدف

الصدف دي جميلة خلاص بتجمعنا بي ناس يمكن نقول عليها جواهر نفيسة
ناس بـ حسسونا بحب كبير حتي وهم ما بـ عرفونا بس بحبه يشوفه البسمة علي وجوهنا
بحبه...! يبسطونا يشيلوا معانا همومنا عشان ما نتقل علينا بحبه يقونا بعد ضعفنا
بحبه يزرعوا الامل جوانا يزرعوا الاصرار يزرعوا شعور الراحة جوانا

_ وزي ما قال محمود عبدالعزيز :
"سمحة الصدف حلوة الظروف"

عن التفاؤل

خت ف بالك دائماً انو في نص تعبك والجوطه والايام القاسية البتمر بيها دي كلها ح يجي شيء
بيسطك حد الانبساط وحا تفرح شديد لدرجة انه ح تتسى ده كله

واتذكر دائماً قصة سيدنا يوسف عليه السلام ؛ يعني شوف بعد كره اخوانه ليه وعذابهم وبعد
رموه ف البئر..!

اشتغل خادم وبعدها دخل السجن بسبب قصته المشهورة مع السيدة زليخة ،
بس بعد ده كله اصبح ملك علي خزائن مصر ، ورجع لأبوه وسامح إخوانه وفي قصص كثيرة
وكل القصص دي بتوريك انو نهاية كل هم فرح وانو كل جوطه وتعب بترتبه بطريقة حلوة في
النهاية إن الله

يمهل ولا يهمل خليك دائماً متذكر الجملة دي".

إيجابيات

مع كل شيءٍ تفقده تكتسب شيئاً آخر. لذلك تذوق قيمة ما لديك اليوم؛ فالحياة ليس من الضروري أن تبدو مثالية في عينيك حتى تستشعر قيمة وروعة ما لديك..

استخدم صراعات وإحباطات اليوم لتحفيزك بدلاً من أن تُحزنك وتضجرك. لذا، تحكّم في الطريقة التي تنظر بها إلى الحياة.

توقّف عن لوم نفسك على الكبيرة والصغيرة. فطالما أنك ما زلت على قيد الحياة؛ فهذا يعني أنك تخطئ من فترة إلى أخرى، وليس في كلّ مرة.

مجرد تعثرك لا يعني أنّك فشلت. فاعلم أن كل نجاحٍ كبيرٍ يتطلب نوعاً من التعثرِ في الخُطى لبلوغه وتحقيقه...

عن الحب

للأسف كثير من الناس او اغلب الناس فاهمة الحب غلط؛
تعالوا اوريكم نظره عن الحب
لمن ترتبط مع طرف ثاني ويحصل بيناتكم خلاف وتمشي ترتبط عشان تغيظوا انت ما حبيت
أصلا ومشاعرك تجاه ما كانت صافية
حتى لو حصل اختلاف لو فعلا بتحبوا ما بتكرهوا وح تكون مخلص ليه
ما شرط إنك تكون مرتبط على فكرة بس شرط إنك تكون مقتنع إنك مرتبط مع فلان او فلانه
المسافة عمرها ما كانت مشكلة ولا سبب تنسى زول حبيته بالجد
ما تتعامل في الحب بي رد فعل
يعني ما حصلت مشكله طوالي تفكر في دخول علاقه جديده
وحتى لو انفصلوا عنك اصبر بجي يوم وربنا يرزقك بالحب لحدي عندك واحتمال يكون اقوى
واصدق تعيشه

الحب حاجة عظيمه ما تضيع وقتك في علاقات عابرة وتأذي مشاعرك ومشاعر غيرك

صادق

خاوي

بس ما تحب اي زول ارتحت ليه او اي زول شكله سمح

غتة الاحاسيس وددسة المشاعر

يولد الانسان مليئا بالمشاعر . مهياً لأن يقول صباح الخير وبريدك وقلبي مالو اليوم وفي هواك
ي جميل وكل (التعبيرات) التي يحتاجها اهله واصدقائه وزملاؤه وبنو قلبه . . لكن المجتمع
المحيط به يحيله فجأة او بالتدريج الى كائن مجفف المشاعر و بلا اهداف .
والله جد . .

حينها يخجل من التعبير عن مشاعره ، ويخضع تلقائية التعبير لحسابات وتعقيدات
من شاكلة لو قلت كذا وماذا سوف يكون ظنه ، حيال هذا التعبير ؟! وهسي ح يقول علي شنو .
يجرب هذا المسكين التعبير عن هذه المشاعر فتفهم بشكل اخر .
يقوم حينها بتجفيف مشاعره حفاظا على كرامته وماء قلبه وحسابات المجتمع المعقدة تلك ؛
نحن بنجفف مشاعرنا وفقا لنظام مجتمعي تالف
بنجفف مشاعرنا ونعرضها للتلثف البطيء خوفا من الكسر العاجل ، يعيش البني ادم منا وهو
يلعب (دس دس) مع مشاعره الى ان ينتقل الى الدار الاخرة محملا بمشاعر ماتت قبله بعشرات
السنين لم يقلها لأمه وابيه وإخوانه وأبنائه وزوجته واصدقائه وزملائه..... الخ
أليس هذا ما يحصل في مجتمعنا يا شباب؟
الا يمكننا تغير هذا الواقع المذل الذي لا يستطيع اي احد بيننا ان يعبر بالطريقة التي يجدها
مناسبة .

بكاء قلم

في ليلة من الليالي الحزينة، وفي ركن من أركان غرفتي المظلمة، مسكت قلمي لأخط همومي وأحزاني، فإذا بقلمي يسقط مني ويهرب عنّي، فسعيت له لأستردّه، فإذا به يهرب عنّي وعن أصابع يدي الراجفة.

فتعجّبت، وسألته، ألا يا قلمي المسكين، أتهرب منّي، أم من قدرتي الحزين.. فأجابني بصوت يعلوه الحزن والأسى، سيّدي، تعبت من كتابة معاناتك، ومعانقة هموم الآخرين، ابتسمت، وقلت له: يا قلمي الحزين، انترك جراحنا، وأحزاننا دون البوح بها، قال: اذهب وبُح بما في أعماق قلبك لإنسانٍ أعزّ لك من الرّوح، بدلاً من تعذيب نفسك، وتعذيب من ليس له، قلب أو روح، سألته، وإذا كانت هذه الجراح بسبب إنسان هو أعزّ من الرّوح، فلمن أبوح..؟! فتجهم قلمي حيرة، وأسقط بوجهه عليّ ورقتي البيضاء، فأخذته، وتملّكته وهو صامتٌ، فاعتقدت أنّه قد رضخ لي، وسيساعدني في كتابة خاطرتي، فإذا بالحبر يخرج من قلمي متدفّقاً، فتعجّبت!.. ونظرت إليه قائلاً: ماذا تعني.. قال: سيّدي ألأنتي بلا قلب ولا روح، أتريدني أن أخط أحزان قلبك ولا أبكي فؤادك المجروح.

حوجه مشاعر وإحساس الحوجه

الحوجه الواحدة دي؛ وكلنا ب نعرفه ومعاشرنها وعندنا منها ملايين الاولاد ،، من وجع وانكسار

وتعب

الحوجه الما عندها زمان ولا حتى مكان تلقاها علي طول تدق باب احساسك في أي وقت ،

الحوجه المؤلمة جدا البتخليك لا قادر تستغنى عنها ولا حتى قادر تطلبه ليه ما بتطلبه

لأنه في حاجات ما بتتقال مهما كانت أهميته بالنسبة لينا زي شنو !

زي طلب الاهتمام و زي احتياج الحنية و زي الشوق ، دي كلها حاجات قاعدين نحتاج ليها

ونشتاق ليها زي شوق الرئة للأوكسجين ،

بس برغم حوجتنا دي ما بنقدر نقول يا زول يا طيب اشتاق لي

يا رفيقي اهتم بي واسأل من حالي كل شوية

طيب خلاص خلص الكلام رايك شنو ما تبقى حنين علي !

معناها شنو ،، معناها ما بنقدر نطلبه رغم حوجتنا الشديدة ليها

لما أنت تبقى في علاقة مع زول وتكون بالشكل ده دائما في حالة جحود مشاعر بتصيبك لعنة

الحوجه !!

بتبقى متشحتف لأي نفحة بسيطة من المشاعر الحلوة وتبدا في سلسلة المعاناة المستمرة ،

من احساس بالإهمال لشعور بالوحدة ، لتعب بالك البقول ليك الف قصة ،

يمكن ما بحبني ، يمكن في زول غيري ،

بس برغم من بشاعة الشعور المؤلم ده ما بتقدر تعاتبه

وبتبقى زي الشحاذ المنتظر اي رحمة ،

مهما كانت شوية تأخذ وتسكت

ما تقول ليه هي شوية كدة !

ذات مره

ذات مره و أنا جالس مع نفسي ؛
عقد اجتماع طارئ... في جوف عقلي فحضر؛ الاجتماع جميع الاعضاء فكان حوارا رائعا دار
بين العاطفة و المنطق ؛ الجدية و المرح ؛ الغموض و الاجتماعي الخ
فكانت المشكله هي التغيير اريد ان اغير نفسي حتي اتمكن من الصعود الى عنان السماء ،
الذهاب الى ذلك العالم عالم يؤمن بالارتقاء فقط لا غير .؛ و بعد النقاش الطويل توصل الاعضاء
الى الحل... فكانت بداية لعصر جديد ؛ عصري أنا فأخذت بالجهد المستمر؛ و الاجتهاد المتواصل
تطورت نفسي في كل شيء علاقتي مع ربي و مع نفسي و مع اهلي و مع اصدقائي و في
دراستي في كل شيء

فكانت هذه بداية شخصيتي اخذت نفسي من عالم اللا شيء ؛ الى عالم كل شيء

كل شخص اذا اراد ان يتغير فإنه يتغير.....!

البنفسج مجدداً.....!

لم يكن البنفسج لوناً عادياً كباقي الألوان قيل في قديم الزمان؛
أن السعادة أنجبت توأمان وأطلقت على كليهما أسم "الحب" فقط كان الفرق بينهما ان الاول بلون
البنفسج والآخر باللون الأحمر كان الاحمر خفيف الظل وأكثر شهره من البنفسج لأنه كان
اجتماعياً والبنفسج كان منعزلاً لذا اصبح الاحمر رمزاً للحب اما البنفسج كان هادئاً لطيفاً لم يكن
بتلك الشهرة التي تجعله رمزاً لشيء فقط كان يمكث في الاشياء الرقيقة كالوردة والعطر
وكانت روحه ممزوجة بروح الاطفال وضحكة الامهات كان يضع بصمته بالخفاء لكي لا يصبح
معروفاً لحبه للعزلة

الحب علي هيئة البنفسج

نصيحه

لا تقع في الحب إلا مع شخص يكثرث لهزمة الألف في كلمة أحبك

شخصٌ لا ينسى مواعيد نومك باستمرار ، شخص يسأل عن أسباب الخدوش في أطرافك ،
شخصٌ

يجنُّ إن تخللت أصابعك بين أصابع غيره ، شخصٌ يعرف كيف يحارب من أجلك ، اعطي الحب

لمن يُعطي تفاصيلك قُدسيتها ، عندما يعانقك يغمض عينيه ولا ينظر إلى كل من يمرُّ من خلفك.

نقطة بداية جديدة

.....

يجب .

أن تعرف أنني لست شخصا يائسا و ليس لديه ما يفعل
في حياته المتبقية ... أو أن الفراغ قضى عليا
لأنشر كل ليلة بعض الحروف ...

أنا شخص أخط لأحلامي لا أريد الموت بدون ترك بصمة
لا أريد شهرة لكن أن أحقق شيئا أفتخر به أمام ذاتي
أو نفسي الثانية ... حلمك لن يحققه لك أبوك أو أمك
أو أخوك و لا إبن خالتك ... أنت من سيحققه بنفسك ...
هذا الحلم اللعين لن يتحقق لا تستمع لما يقوله الآخرين
سيستهزؤون بك و غدا سيحاولون .

أخذ صورة سيلفي معك ... كلنا بشر وكل إنسان
هناك موت وراءه يلاحقه ...

لذلك إن كنا في النهاية سنموت جميعا ...
فقط قليل من سيموت بشرف وبكل قمته ...
أعيدها لا تستمع لأحد ضع هدفك و صوب عليه ...
إذا لم تكن من هذا النوع غادر هذا المكان
و لا تسمعني ضجيجك .

وانا اعرفهم فهم أشخاص يحلو لهم رؤية سقوط
الرجل الصالح والمرأة الصالحة وتلطح شرفهما بالعار.
نعم عندما يزداد النباح من حولك،
فاعلم أنك قد أوجعت الكلاب.

ليطمئن قلبك

قد لا أعلم من أنت ولا كيف كان يومك ولا كيف وصلت لقراءة رسالتي هذه ، أنا متيقن بأن لدينا أشياء كثيرة مشتركة حتى ولو لم يكن ، إذا كنت تنتظر رساله ما فتخيل أنك تقرأ الان ما تنتظره ممن تنتظره ، أياً كان ما واجهته في يومك تيقن أنه لن يصبح بهذا الأهمية غداً ، احصل على وقت جيد ، و أفعَل ما تحب ، و اتمنى أن تكون بخير...!

أنين الفراق

عزيزتي ألم يحن موعدنا بعد
أما تعبت من الفراق مثلي.. ..
ألم يقتلك الاشتياق بعد..
هل ما زلت قادرة على الضحك بدوني
هل استطعت العيش بدوني ...
بالرغم من الأشياء الكثيرة التي حدثت أمامي لم أصدق منها شيء بعد
في الأيام الأخيرة لنا شعرت بأن الفراق قد حان
فإن الفراق يا عزيزتي يفعل ما يفعله انفصال الروح عن الجسد .نمكت في لحد لا يسع أجسادنا
نبحث فيه عن أجوبة لكل العبث الذي اقترفناه في الحب وكانه وقت الحساب.. ..
بعد الحساب لابد من دخول الجنة أو النار ..
مع أن كل المؤشرات كانت تقول الجحيم ..
إلا اني كنت علي يقين برحمتك علي تغير الواقع ..
ألم تقولي ولنغفر لكل من قال أحبك.. ..
انا من أحببتك.. ..
هم يقولون أنه تمت محاسبتي وأني في الجحيم الآن
وانا أنتظر مغفرتك من الذنب الذي اقترفته أنت

براءة طفولة

طفله,
وقعت بالحب..
ف سرقت من غرفة والدتها
حذاء واحمر شفاه
وارتدت فستان أحمر..
تأمل ان يلحقها حبيبها ابن الجيران

أبن الجيران عندما رأها من الشباك
تولع ب اطلالتها ..
فسرق كحل أمه ورسم له شارب ولحية
لعله يختصر الزمن .

أين الاحتياج

ثم إنني دائم الاحتياج
قد أتصل بك في الرابعة فجرًا
لأتحدث معك عن ثمة أشياء تافهة
لكنها تؤلمني وقد أتصل بك لأبكي بلا سبب
وقد أتصل لأصمت، لأتشارك الصمت
دون أن أنطق حرف واحد،
وقد أحتاجك وأنا أقول لك إنني لا أحتاج لأحد،
إن الاقتراب مني أمر مرهق جدًا.

إذا انك لا تستطيعين تحملي فلا تقتربي !

الشغف..!

هل ينتهي الشغف بعد مرور الوقت؟

- المُحب الصادق لا يمل، لا ينتهي شغفه بمن يحبه، من يحبك سيبقى ينتظر لقاءه بك وكأنه اللقاء الأولى، سينبهر بإنجازاتك الصغيرة وكأنك صعدت للقمر، سيبقى يسمع قصصك العادية المكررة بإنصات شديد كما لو أنك تخبره بها للمرة الأولى، سيحفظ تفاصيلك ويكتشف تفاصيل أخرى في شخصيتك ربما لا تلاحظها أنت من الأساس، سيغار عليك دائماً مهما كنت عادياً أو في أسوأ حالاتك، لن يمل من اهتمامك بالتفاصيل ولن تزعجه نوبات أرقك وتعبك بل سيبقى دائماً يفكر كيف يحتويك وينفذك من ألمك وتعبك، كل هذه الأشياء تحدث رغماً عنه وعنك، كل هذه الأشياء تحدث بدافع الحب، وحده يجدد بداخلنا الشغف اتجاه من نحب، الحب يجدد مشاعرنا يخلق من الأشياء العادية تفاصيل أكثر جمالاً، يحول كل العادات اليومية لمغامرات مدهشة لا يمل من الاستماع لها أو مشاركته لك فيها..

العلاقات التي تنتهي بانتهاء الشغف لم تكن إلا إعجاب مراهق انقضى وقته ومضى..

العلاقات الحقيقية تولد بداخلنا إحساس الشغف دائماً حتى إنك في كل مرة تشعر وكأنك وقعت في الحب من جديد.

فراق

كان من الممكن ان نتحدى كل هذا الضجيج
الم اخبرك بأني سأكون لك الملجأ الدائم والسلام الممتد والظن الذي لا يخيب.....
كنت اتمني ان تخرج صباحا الي الحياة تعارك وحدك وتقف وحدك وتصرخ وحدك وتلعن العالم
القدر وحدك وتركض نحوي اخر الليل لتضع راسك علي عنقي وتخبرني بتقاهة العالم فانا
اشعر تماما ما تشعر به اشعر تماما ما معني ان تكون وحيد
...من اليوم الاول للحكاية كنت اعلم بانك مميز ولا زلت

أؤمن بذلك اخبرتك مرارا ان نظل معا بخاتم يربط قلوبنا وتبادلت اناملنا ذاك الوعد العظيم
لقلبي ...

اتفقنا علي ان لا نفترق فافترقنا قبل ان نتفق

لامرأة أحبها

مرحباً صغيرتي ..

كيف حالك ؟

هل يومك يفتقدني ام أنني أتوهم ذلك ؟!

لا يهّم الآن ، هذه الرسالة 99 التي أكتبها لك .. !!

مضت ساعات ولم اسمع صوتك !

حتي رسائلك انقطعت ،

أتمني ان تكوني بخير فأنا ادعو لكي دائماً ، ..

لقد فكرت كثيراً حتي أهلك عقلي ، لن أفكر بعد الان فيك بقلبي ..

هل تعرفني اني أحببت كل الطرق المؤدية إليك

سأنتذكر كل شيء عشناه معاً لن أكرهك أبداً

لكني لن أحبك مرة أخرى ..، لن أكتب لكي ثانياً

اعلم اني أكذب لكن في قرار قلبي أحبك ..

أتمني أن تصلك هذه الرسالة ..

عندما تقرئين سأكون قد غادرت بالفعل

لن تجديني مرة أخرى .

كل الحب وكل الكلام والاحتواء سيذهب معي ،

اعلم أن لديك الكثير من الأشياء التي تشغلك عني ،

انا أيضاً مشغول لكنك معي في كل شيء ..

سأحاول ان أتأقلم مع القرار ..!!

وداعاً فحسب

اعترافات لم تعد خاصة

أعتقد أنها الرسالة الألف بعد المليون

لا يهم عدد تلك الرسائل لأنها باتت طريقة قديمة جداً
على عصرنا هذا.
لكنني كل مرة أتذكر وجهك حين بعثت لك برسالة
مع صديقتك منذ اربع سنوات كتبت لك فيها
" جميلة أنت "

ابتسامتك لا تنسى حينها
فاعتمدت هذا الاسلوب في كتاباتي.
سيتعذر وصول رسائلك لي لأن ساعي البريد المجنون
يقول أنك كنت تغلقي الباب في وجهه كل مرة
غبي ، لا يفهم أنك كنت غاضبة مني
في آخر مرة قبل أن تذهبي بعيداً عني
حين كتبت رسالتي الأولى لك بعد غيابك بشهرٍ
كنت مهزوزاً ..
صدمت بقدرتك علي الغياب جعلت مني جثة هامدة .
ولأول مرة أكتب نصاً معاتباً فيه اياك!
ف كتبت:

غريبة هذه الأيام التي صنعت منك طيفاً بعيداً عني
كيف قدرتِ على هذه القطيعة !
انتظرتِ ردك ولم يأتي

رسالتي ال 20 كانت

" أكره نفسي حين تعاقبيني هكذا !
أعلم أنني أكره مرة قمت بشربِ النسكافيه الخاص بك
ولم أبق لك منه شيئاً
لكن لم يكن عليك أن تتعدي بهذا الشكل .

رسالتي ال 444

كتبتها في السادسة صباحاً .
" اعتذر بشدة عن كل الدقائق والساعات
التي كانت تتدفق بيننا ولم أشعر بقيمتها
رغم أنك كنتِ تصرخين في وجهي كل مرة
طالبة مني الا أبتعد عنك ، وكنت أبتعد "

رسالتي ال 509

كتبت فيها لك أنني
"أريد أن أرتوي وجهك "
فقد طال ظمئي ولم تجيبي
فمت من دونك عطشاً

الرسالة ال 809 التي كتبتها ودمعي ينسكب حينها.
" في غيابك القارص يتعذر وجود الصباح ،
س يبقى ليلاً إلى حين إشعار آخر "
وطال ليلى وغاب ذاك القمر عنها

رسالتي ال 1000

قلت :

" أشتهي أن تعانقني عيناك وتقتلني غمازتك اليسرى
فكيف لي بنسيانك ! "
فلا أطمع إلا في أن أراك ولو لبرهة.

رسالتي ال 1059

" لست روما لتؤدي لك الطرق
لكنك تكفيني أن تكوني أنتِ لأترك كل العناوين والطرق
وأركض إليك ، فأنا مبتور الاقدام لطرق غيرك "

رسالتي 1134

كتبتها فجر عيد ميلادك .
" كل عام وأنتِ قريبة وبعيدة جداً ،
كل عام وعام وأنتِ لن تكوني هنا "

رسالتي 1296

شتمت فيها ساعي البريد قصداً لأنني كنت اشعر
أنه كان يموت فضولاً ليعرف ما هذه الرسائل
أعتقد أنني أضحكك يوماً لكنك لم تجيبي
ولم أرى أي ابتسامة لهذا الحد أنا ملعون
يقول طبيبي النفسي أنني اعاني من الوسواس القهري
الذي يمنعني من تقبل فكرة لمس يديك لمقبض الباب
من غيرتي عليك على سبيل المثال

وأعاني من متلازمة اسمها أنت حين قلت له :
أنني احادث الجدار مع صورتك وأنت تبتمين
وأحتضنه وأشتكي و أبوح له أسراراً
تأبى أن تسرد لغيرك ، يا له من طبيب سيء جداً
حالتني لا تحتاج إلى تشخيص بقدر ما تحتاجك :"
عليك أن تعرفي هذا جيداً
منذ غيابك وأنا تتلبسني الوحدة والألم
وأنتعل في قدمي زوجين من الأتقال
لم يكن أمر فراقك رحيماً أبداً ،
لا بل حطمني بكل ما بي من عظام ، حتى قلبي !
أصبح ضعيفاً ، كأنك كنت حبري الذي يتدفق
لم أكتب مقالاً واحداً من بعدك

كل الذي قمت بنشره لأجل تخليدك فقط
وكل ما كتبتة كان عنك
لأجلد نفسي في كل حرف علي لحظات كنت بها
قريبةً مني ولم أهتم
أكتب لك الآن بحرقه !
لأفنع نفسي أنك ستعودين لتسرقيني من هنا

من المؤسف إنني
أعلم إن ساعي البريد كان يقرأ رسائلي لك
وكان يشفق علي حين قال لي :
بأنك تغلق الباب في وجهه وتشتنيه في كل مره
حتى أنه أراد الانتقام منك عن طريقي.
حين كذب علي وقال وجدتها مع زوجها الجديد
كل ذلك كان لأكرهك وأن لديك أطفالاً منه وقد تغيرت كثيراً
بل العديد من الاكاذيب لأنساك ولكنني في كل مرة ابتسم وأقول إنني أحبك
وأبكي على ورقي و أغلق الورقة قبل إرسالها إليك
لأعاتبك بتوقيع على كل الرسائل
"كيف لقلبك أن يتركني وحدي هنا "
كيف
لأجسد خلف الرسالة عنوانك
" إلى المقبرة " ورقم قبرك في الرسالة الاخيرة
أشتاقك ألم يحن وقت اشتياقك!!:"
هل تسمعيني...!

تمنى....!

..
..
..

ما رأيك لو التقينا عند بوابه المقهى
واصطدم بك لاتفاجئ واطيل النظر بعينيك
او ان اطرق بابك لأسأل عن بيت احد بجواركم
وكأنني لا اعلم ان هذا بيتكم ثم تفتحي لي الباب انتِ
ما رأيك ان نركب نفس الحافلة
وكأننا لا يعلم كلانا عن الآخر واجلس بالمقعد الذي بجانبك
وكأنني أراك للمرة الأولى .
ما رأيك بعقد صدفه مع الزمن!

أنت الذي تقرأ الآن.....

إياك أن تفتح قلبك إلى آخر الحدود..! حاول أن تُبقي على بعض الأشياء التي تستهويك لك وحدك.. ووحده فقط..! مكان تذهب إليه.. أغنية قديمة.. كتاب.. فيلم.. عمل درامي.. دفتر مذكراتك.. أفكارك الأصيلة.. خيالاتك الغريبة شيء يُوجج شغفك ذكرى من الماضي أو حتى وجبتك المفضلة. احتفظ ببعض هذه الأشياء بداخلك كأحشائك كسرّ دفين كشيء تخجل منه..! لا تُخرجها إلى النور! لا تُطلع عليها أحداً..! لا تحكي عنها ولا تشارك بها أحداً مهما كان عزيزاً مُقرباً..! إياك أن تتحدّث إلى أي إنسان في هذه الدنيا كما تحدّث نفسك لا حبيبتك و لا حتى زوجتك مهما جعلك هذا تبدو غامضاً متصلّباً فالجميع يتغيّرون وحين يتركك الجميع وحيداً تماماً وحين تحاول أن تُشئت نفسك في وحدتك وتلجأ لهذه الأشياء العزيزة للانشغال عن غيابهم لن يساعدك ذلك بالمرّة وستشعر منه بغصّة في صدرك بل وستعجز عن ممارسته تماماً خاصة إذا أتحت المجال للآخرين أن يشاركونك هذه الأشياء جميعها في يوم من الأيام.

فراق بشكل مختلف

عزيزتي....!

دعينا ان لا نتفارق فُراقًا تقليدي
أن لا تحذفيني من حسابك ولا تقومي بحظري
أن لا تقومي بنشر كلمات كتلك التي تكتب عن الخذلان والخيبة !
أن لا تقومي بتغيير صورتك الشخصية الى فتاة تبكي
والكل يسيل من جفنها.

أن لا تستمعين الى "موجوع قلبي" وأن لا أقوم بدوري
بتصوير مقطع فيديو مع اصدقائي بحجة أن الفرح يعمُّ دواخلي
حتى تريني إني بخير ولا أبالي !

أن لا تُحوّلي حسابك من "خاص" الى "عام"
وتقومي بنشر كل الصور التي قمتِ بالتقاطها
من عام 2012 وحتى الآن ليتكالب عليكِ الفتيان
وتشعلين نيران غيرتي .

أن لا تقومي بتغيير حالتك الاجتماعية الى (علاقه معقده)
وفي الحقيقة أنه لم يحن على فراقنا إلا ثلاثة أيام
فمن هو الذي سيتمكن من قلبك في هذه الفترة القصيرة
وانا الذي أعلم كم أنت عنيدة !!!
بل المشكلة الأكبر أن كلانا يعلم هذا ولكن لا بأس
فتلك هي قواعد الفراق .
أرجوك فارقيني فراقاً مختلف ..
فلم نكن يوماً نُشبهه البقية في حبنا
فدعينا لا نشبههم حتى في فراقنا .

افتراضيات

ماذا لو افترضنا أننا غرباء في محطة القطار !!!

وكان قد فاتنا قطار التاسعة صباحاً ،

وأمامنا الآن ساعة كاملة حتى يمر قطار آخر من هنا ،

لنفترض أنك قلقة و متوترة خوف أن تتأخري

على موعد ما ، لنفترض أيضا أنه موعد عمل ،

ثم بمشيئة القدر نجلس على نفس المقعد ، أنا ثابتٌ ، لا ينتابني قلقٌ و لا خوف ..

حيث لا مواعيد مهمة لدي ، أما أنتِ ، تنظرين هنا و هناك ،

و تسأليني أنا الغريب باستمرار كم الساعة ؟

ألن يأتي القطار ، قلقةٌ جدا أنتِ ،

للدرجة التي تجعلك تهدين بكلمات غير مفهومة ،

وجهك لا يبدو ثابتاً على انطباع معين ، تارةً غاضبة ،

و تارةً خائفة ، و أحيانا أخرى انطباع لا اسم له ،

ثم تصلك رسالة على هاتفك النقال ،

تقرأينها بصوت عالي -

تم تأجيل اختبارات العمل بشركتنا للغد ، ناسف كثيراً -

عندها كان لابد أن أوجه تركيزي نحو وجهك و إنطباعه ،

حتى الورد في أبهى فصوله لن يكون جميلاً هكذا ،

لا أظن أنني كنتُ سابقى صامداً أمام كل هذا السحر

دون أن أحبك أي دون حماقة مني ،

و بكامل ثباتي و إتزاني سأكون مجبراً على الفرح ،

فقط لأن القلق الذي كان يسكن عينيك قبل قليل

رحل و سكن مكانه الفرح ..

خذلان غير متوقع

هل جربتَ أن يخذلك أحدهم أمام نفسك؟

أن تراهن نفسك، في صمت، أن هذا الشخص لن يكسرِكَ، هذا هو مَنْ يستحق كل جميل لديك، هو الذي ستمنحه كل شيء، فهو لن يزيد مخاوفك، لن يتخلى عنك، سيحفظ عهده لك ولن يرحل، سيتحمل عيوبك التي قال أنه يدركها ويتقبلها.. ثم يخذلك، خذلان تتضاعف مرارته في أنه يُفقدك الثقة في قدرتك على الحكم على الناس، في قدرتك على التمييز مَنْ يستحق.. خجل المرء من نفسه ثقيلٌ، كأنك عار من كل شيء، وعُري الروح أمام صاحبها لا تستره ملابس الدنيا كلها.

حب الآخرين

ثروة الانسان هي حب الآخرين

الحياة قاسية ، ولكن تلينها الأخوة والصدقة والمحبة وصفاء النفوس

فبعض الأشخاص وطن !

يجعلونك تكتفي بهم عن كل البشر !!

وهناك أشخاص عندما تلتقي بهم ، تشعر بأنك التقيت بنفسك .

النفس الطيبة لا يملكها إلا الشخص الطيب

والسيرة الطيبة هي أجمل ما يتركه الإنسان في قلوب الآخرين.

ثروة الإنسان هي حب الآخرين.

جعلكم الله كالغيث أينما وقع نفع.....!

قيمة الحياة

الحياة أئمن من أن تهدرها على :
علاقات مُزيّفة
أحلام ميّتة
صداقات هشة
كتب رديئة
أماكن لا تنتمي إليها
إن تلك الأشياء تُنقص من عمرك
وتثقلك وتستنزفك
لست مُلزماً بها
ابحث عن ما تجد نفسك حقاً فيه
فأنت جدير بأن تعيش حياة حقيقية
مليئة بالاهداف والحب والجمال !

ماذا أفعل..؟

لكي اكون جيداً
هل علي ان اتواجد بجانبك طوال 365 يوماً
الا يمكن ان تكتفي بال 360 يوم
وتتركي خمسة ايام من اجلي انا؟؟
هل علي ان اتواجد في ال 100 مشكلة
التي تمر بك ..
الا يمكن ان اكون معك في 99 فقط
دون ان اكون قد خذلتك؟؟
هل علي ان ابتسم دائماً؟
أليست لدي اشياء..
تجعلني احزن...ابتعد...اصمت..
انكب علي ذاتي قليلاً واعد ترتيب نفسي؟؟
ألست بحاجة الى نفسي قليلاً
لأساند نفسي ذاتها ايضاً؟؟
اذا ابتعدت قليلاً هل يعني ذلك اني تغيرت
او وجدت بديلاً؟؟
الا يمكن ان تكتفي عندما اشعل لك اصابعي ..
(السبعة او الثمانية او التسعة)شموعاً
وأتترك واحد لأنير به عتمة نفسي؟؟
أليس من الممكن ان تدركي انك اخطأت في حقي
دون ان اخبرك انا بذلك ..

ويتحول النقاش الي تبريرات واعذار واهية
نتخطى بها الامر ولا يتخطانا هو ابدًا
ويظل هناك حيث تزداد العتمة بيننا
حتى لا يعد بإمكانني رؤيتك!!!!!!
ألا يمكن ان استجيب لثمانية اتصالات لك
من اصل 10 دون ان تضجري من ذلك؟؟
هل بالإمكان ان اراهن على احد انك
مختلفة عن الاخريات واكسب الرهان؟؟

.

.

.

واخيراً انا لست اسف...!!

التردد مقبرة الفرص

الكتاب الذي كانت ستستغرق قراءته أسبوع، فتكاسلت عنه، لقد مضى الأسبوع كلمح البصر
وأضعت منك فائدةً عظيمةً بتكاسل ساعة!
البحث الذي كان سيستغرق شهرًا في إتمامه، فتكاسلت عن البدء فيه لطول مدته، لقد مضى الشهر
سريعًا ولم تتجز فيه شيئًا!
القرار الذي كان يستغرق منك يومًا واحدًا لإحكام التفكير به واتخاذها، لقد ضاع اليوم وضاعت
فرصتك لأخذ القرار..!
الأيام تمر بين يديك، تمضي وتأخذ بيدها كل ما ترددت به، دراسة، عمل، إنجاز، قرار،
أشخاص..
كل شيء تقاعست عن إلزام نفسك بأخذه على مَحمل الجدية، خشية أن يسرقه منك سيفُ الوقت،
سترأه بعينك يمضي حتى دون وداع أو تمهيد، سترأه يتقدم بينما أنت لازلتَ في ذات المكان
"تتردد" ، وتظل تتردد حتى ينتهي بك العمر ولم تتذوق لذة الوصول لأي شيء أحببت أن تحيا
وهو في حوزتك ..
الخوف من الفعل لن يكون في بشاعة الندم على عدم الفعل! والدنيا كلها تجارب، مَنْ لم يبادر
ويبدأ سيسبقه إلى أحلامه غيره، ويمتلك طموحاته سواه، ويهنأ بأمانيه مَنْ هو أجدر بها منه،
وأصدق طلبًا لها منه!
بعضُ الفرص تستحق منك أن تخشى فواتها..
ترددك لن يشفع لك وقت الندم، وتكاسلك سيكون أول مَنْ يتخلى عنك، ومبرراتك ستنتهار مع أول
شعور بالندم يسكن قلبك!

طريق السعادة

امنح قلبك نظرة عميقة

تقحص أوردته، مساماته

و لا تترك نبضا بين ضلعيك مختنقا إلا و أحييته بالله ، بذكره ، بصلاة خاشعة ..
هذب قلبك ، و امسح على أحزانه ، و انتشلهُ من أقاصي ضلالاته إلى فراديس عليّة !
هي منحة الصالحين و عطية الرحمن للمتقين ..
و نبأ قلبك أن كل سعادة فيما سوى الله زائلة !
و أن لذة العيش التي تطلبها لن تصل إليك ما دام قلبك محتشدا بالدنيا مملوءا بالناس .

هب قلبك لله ، توهب لك الحياة و العيش الرغيد .

فكرة

في بداية اي خطوة لأي تغيير تريده في حياتك او سعيك لتحقيق اي هدف
يبدأ العقل الباطن بمعارضة هذا التغيير حيث يقوم بتبنيه العقل العالي
ليتم التعاون بينهما على عمل حل للمشكلة
لان باعتقاد العقل الباطن ان اي تغيير في البرمجة التي تعود عليها هو تهديد لسعادتك وراحتك
ولذلك تبدأ ضهور العراقيل او الاسباب التي تمنعك من البداية بخطوات التغيير
ولذلك كن واعي لا تقاوم
بل استمتع واستمر فمجرد استمرارك في الخطوات الجديدة يبدأ العقل الباطن بالتبرمج عليها
لتصبح بعد فترة وجيزة هي ايضا محل ومن اسباب سعادتك
لا تتوقف ابدا عند المعوقات في بداية اي تغيير تريده بل استمر واستمتع
وستحقق كل اهدافك التي تريدها بإذن الله.....

اعترافات لم تعد خاصة

وددتُ إخبارك كم أني أُحبك
وكان الخجل متمكن مني وكيف لرجل ان يخجل
من بوح مما في قلبه ولكنني مع ذلك أفعل.
ذاك اليوم كتبت لك :
"قد لا أكون وسيماً بما فيه الكفاية كما أبناء جيلي ،
لا أملكُ شقاراً وعيوناً كأبناء باريس وروما ،
ولا أملكُ سماراً وعيوناً تلمع بلون العسل ولا بلون البدر ،
وشعري أسودٌ يلوح فيه قليلٌ من البني الملتف ،
لست وسيماً بما فيه الكفاية يا عزيزتي ،
ولستُ طويلًا حتى يُقال عني رجل جذاب طويل القامة ،
نعم إنني قصيرٌ بما فيه الكفاية حتى تلتفت عليّ ربّما
ضاحكًا كنت أم متعجباً !

ولا أمتلك صوتاً رخماً حتى أكون قادراً
على إطراب مسامعك وإثمال جوارحك بالحن تركية
ولا مواويل عراقية كما تُفضل موسيقاك
التي حفظت أنماطها كما يحفظ اللوح المحفوظ
في علم الغيب ، ولا علماً لديّ كيف يُصاغ الغزل ،
سوى أنّ الشعراء يقطفونه من الجنّة
وأنا لا حسنات كافية لديّ لفعل ذلك ! بل إني لا أمتلك حساً دُعابياً
حتى أنّي أتلعثم إذا ما مررت بك مرور العابرين
وأردت أن أُلقي السلام فقط.
إني يا عزيزتي لستُ إلا كائنًا سيء التكوين
انهالت عليه مُسكرات عينيك دُفعةً واحدةً
فبات ثملاً طوال عُمره ،
لم يُعلمني أبي الغزل وما ورثت عنه إلا بعض الشتائم
على هذا العالم البائس ،
ولا أقول عنه سيئاً لأنّها رسالة أود الاعتراف
من خلالها بشيءٍ لطالما أنهكني حنينه ..
تبّاً لقد خرجت يدي عن النص ..!
إني أُحبك والله إني أُحبك
لقد أقسمت إني أُحبك
أقسم بحياتي التي أحببت فيها لقائي الأول
بعينك العسلتيان إني أُحبك ..
وأعدك أنّ قلبي ويداي لن يميلان عن النص مرّةً أخرى .
ف إلى اللقاء إن شاء قلبك عدم اللقاء "

حين نضج

لقد كبرت ، نضجت قبل الأوان وتعلمت ..
بأنني لا أستطيع إصلاح هذا العالم ولا عقول الناس بل باستطاعتي أن أصنع لنفسي دنيا صغيرة
تليقُ بي لا أن أليقُ بها ، أن أملكها بدلاً من أن تملكني ، أن أسرق من الحياة لحظاتها وتفصيلها
قبل أن تسرقها الحياة مني ،

ان أكون فقير .. لا أملك في جيبتي سوى فُرصاً وقصصاً عظيمة لم تُقرأ وتذاكر عبور لأماكن
جديدة، تعلمتُ أن باستطاعتي أن أشتري لحافاً آخر أطول لأمدّ قدمي كما أريد .. وأن لا أحتاجُ
في أشد حالات ضُعفي غير كتفي لأتوسد عليها .

تعلمتُ أيضاً .. أن يكونُ لي لوناَ خاصاً غير تابعاً لأحد "البنفسج" وأن أصنع لنفسي طريقاً ثالثاً
ورابعاً وخامساً عندما أخير بين طريقين لا أرغبهما ...
أن أكون روحاً حرة ؛ مغامرة تؤمن بالحب والصدق التي تأتي من غير موعد.

" كلو لي خير "

إتعودنا انو لما نزل او نفقد الامل او م نتفوق في شيء ، ب نكون عايزين يتكتب لنا كلام كتير عشان يخفف عننا ويدينا شوية امل واقناع ! بس الجملة دي غيرت مفهوم كل شيء ! ورتنا انو دائماً الكلام البسيط بكون شايل راحه كبيرة أكثر من الكلام الكثير !. " كلو لي خير " ، جملة بنحب نسمعها " لما نتخزل ، لما نفقد زول ، لما ما نتفوق في شيء ، لما يحصل لنا شيء " والله فيها كمية اقتناع كدا ما عادية بس اتأملها بصفة قلب وعقل ، بتورينا انو بعد كل حاجة كعبه بتحصل... في حاجة حلوة فيها خير لينا ح تحصل بعديها ، بنرتاح نفسياً كدا لما نسمعها او نتزكرها ،

" كل شيء يحصل لينا لي خير والله "

ظلام الوحدة!

أصبحت أشعر بالوحدة، فكل من حولي لا وجود لهم، وكان الأيام تحكم عليّ بموت أحاسيسي، وكأن الدموع تأسرنني. لي أرض الالهآت لم أعد أعرف أين سأمكث: بداخلي، أم استفيق لحلم ضاع في صفحات السنين. اشعر أنني كلمات بدون أحرف وذكريات بدون ماضي، أشعر أنّ وحدتي ستقتل أحساسي في هذه الحياة، فأنا اعتدتها تخالج مشاعري بل تملكني. لقد أصبحت أتمنى أن أسكن عالماً بعيداً، عالماً لا أشعر بالبشر فيه، بل أشعر بنسمات الصباح والليل وأحاديث الشجر ومداعبة قطرات الندى لأوراق الأزهار. كل ما بداخلي تحطّم وتبعثر، أصبحت أشلاء تتناثر فوق صفحات البحر، ربما الخوف من المجهول يسكنني، وتلك الدمعات تأسرنني، ولكنني فقدت إحساسي بالأمان وثقتي بالأزمان...

العالم الافتراضي...! "السوشل ميديا"

في الإنترنت يرتدي الرجال قناع الرجولة ، وترتدى النساء رداء العفة ،
جميعهم يوسف ، وجميعهن مريم ...
الكل رومانسي والكل متحضر والكل مثقف ، والكل أبيض والكل نقي !
الكل فارس والكل شجاع ، والكل يطالب بالديموقراطية ، والكل يلعن ،
متخفياً تحت رداء الإسم المستعار !
الكل ولد (نعمة) والكل ولد (عز) والكل ولد ناس ، والكل ولد
شيوخ ، والكل يعيش في القصور والكل ينام على الحرير !
في الإنترنت ، لا يتقدم العمر بأحد ، فلا يوجد رجل مسن ، ولا توجد
إمراة قبيحة ، فكلهن ملكات جمال ، وكلهم فرسان قبيلة !
في الإنترنت ، الثمار ليست على بذورها ، فلا تنتظر أن تحصد ما زرعت
، فقد تزرع الوفاء وتحصد الخيانة !
في الإنترنت ، كل الأحلام وردية ، وكل الوعود وردية ، وكل الحكايات
وردية ، وكل الليالي وردية ،
ووحدهُ الواقع (أسود)

لإمراه أحبها

أنت هنا ، و أعلم أنك تقرئين ما أكتبه ...

أما بعد ..

فلا تحية مني لك .. بل فقط شوق كثير و حب كبير....
أما التحايا .. فأنا أهديتها فقط للغرباء ومن يمرون من هنا ...
أنت هناك .. تتابعين كل نص أكتبه عنك ..
تتمتعي بنزيف روعي .. وتمتصي ما تبقى مني
حتى انهي كلماتي ..
وأنا هنا اقبل هاتفي كلما مر اسمك أمامه ،
هذا وأن كان قد مر او سيمر ..
هذه الأيام يا فقيدتي يبكي قلمي كثيراً
فأنا لم أعشقتك فقط ... بل عشقت نفسي حين كانت معك ..
ألم تقولي لي ذات لقاء في خيالي بأنني رجل
تملاني الأنانية و الغرور ؟ .. نعم فوحدها كلماتي
من تروي عطش حنيني لرؤياك ..
كتبتك قصيدة .. سقيتك زهرة .. قطفتك شوكة ...

زرعتك شمساً بين النجوم
أنا أحبك... أنا أكتب عنك ..
أنت هنا وليس هنا وفي ذاكرتي وفي خيالي ..
وحدها صورتك ما تزال تجري في دمي فقط..
وتذكري دائماً !
أنت تعيش في قصائدي .. و أنا أعيش في غيابك ..

متي س تأتي ؟
أشتاقك كثيراً.....!

الحياة عكسياً

—

أود لو أعيش الحياة عكسياً. أن تبدأ ميتاً فتتخلص من الموت ، ثم تصحو في دارٍ للمسنين ، تشعر بتحسن كل يوم ، تُطرد لأنك صرت معافى للغاية ، تذهب لتحصل علي معاشك ، وعندما تشرع في العمل ، تحصل في يومك الأول على ساعة ذهبية وحفل ، تعمل لمدة أربعين عاماً الى أن تصير شاباً بما يكفي لتستمتع بتقاعدك ، تحتفل وتهلوس، أنت حر بالكامل ، الان أنت مستعد للمدرسة الثانوية ، بعدها تلتحق بالابتدائية ، تصبح طفلاً ، تلعب ، ليس لديك مسؤوليات ، ثم رضيعاً الى أن تولد ، لتمضي أشهرك التسعة الأخيرة عائماً في منتجك المترف المزود بتدفئة مركزية ، خدمة للغرف ، وسكن يتسع كل يوم ، والان انظر ، ها أنت ذا تنتهي

فقدان...!

لماذا تبكي؟

-أفتقد شيء ما .

حبيبتك؟

-لا

أصدقائك؟

-لا

هل فقدت عملك؟

-لا، أنا أفقد ما هو أسمى من كل هذا، أنا أستيقظ كل يوم وفي نفسي أردد "متى سينتهي هذا اليوم"، أفكر في أسرع الأشياء التي تجعل الساعات تمر مرور عابر في غفوة، الموسيقى، الروايات، مشاهدة الأفلام السينمائية، الإنهاك في العمل أو حتى الخروج والاستمتاع وحدي كلها أشياء لم تعد قادرة على مواجهة الفراغ الذي أشعر به، لم تعد كافية لأحياء الشغف بداخلي، ما يزعجني أن بداخلي طاقة لا أعرف مصدرها، أريد التنزه، الركض، الرقص والغناء ومع ذلك لا أستطيع القيام بكل هذا بلا سبب أكثر من أنني فاقد للشغف. أرى كل شيء حولي ممل وبارد ومكرر، كل الأشياء التي تدهش الجميع لا تدهشني،

كل الأشياء لا تعجبني، حتى النوم لم يعد كافيًا في مرور هذه الأيام، أنا أبكي لأنني أشعر بالعجز في الحياة، كما لو أنني طير قصوا جناحيه فلم يعد يستطيع التحليق بعيدًا في السماء ولا الأرض مناسبة له، الأيام باردة مكررة بشكل مزعج، الأحداث ذاتها، نفس المواقف ونفس الآراء، حتى مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصة لترويج شيء معتاد سخيف أيضًا، أبكي لأنني أشعر بثقل في رأسي، لأن هذا العالم الشاسع ضئيل جدًا في نظري، لأن هذا الشعور لا يجب أن يشعر به من هم في عمري، أقصد في مستقبل الحياة، إنني أشعر بالشيخوخة يا صديقي .

جرعة وعي

كيف نوصل للسلام الداخلي في العلاقات العاطفية في حالة الخذلان؟
في ناس متخيلة ان الحل في الإنتقام
و رد الوجة بالوجة بنفس المقدار و بنفس كسرة القلب و بكدة أكون مرتاح
لو عملت كده، تكون ما فرقت عنه في حاجة انت كمان .. الحل الأسلم و الأوحد
انك تغفر، و تسامح، و تعفوا، و تسلم الأمور لله
و اخيراً ، عاين لقدام ، ما تعالين وراك
الخطأ الأكبر الكلنا بنقع فيه و نحن بنحب
هو التعلق، حاول بهدوء تقلل التعلق و الاعتمادية، و حاول في عز ما انت مخنوق و مكسور تمد
يدك بالخير و المساعدة للحواليك اكثر ، لأنه كما تدين ، تدان و قدم الخير ده ح يترد ليك في اكثر
وقت انت محتاجه فيه
ما تلوم الدنيا و لا الظروف انها ليه ماشه عكسك، بالعكس كون شاكر لكل زلزال مريت بيهه في
حياتك، كون شاكر لكل شخص أتصدمت فيهو، لكل واحد قال ليك انا سندك و في ساعة الجد
لقيت نفسك مسنود على (هوا)
كون شاكر للوجة ، لأنه من غيره، مستحيل حا تفهم الدرس و عمرك ما حا تنتضج و تكبر
و ما تنسي .. الغفران .. العفو .. التسامح
هو ده البتكون شايلا جوه قلبك عشان يوصلك للاتزان السليم !

مش مفروض

—

مفروض نبدأ نرفض أي شيء ما بيناسبنا ،
اي علاقة ما بتكفيننا ،
أو ناسها ما قادرة تكتفي بيينا ..
أي زول ما بيوفر لينا إحتياجنا العاطفي منه ،
أو نحن ما قادرين نناسب حوجته لينا ..
الحياة أقصر من إنها تضيع في النقصان ،
و العمر أقل من نبعزقه على عدم التمام ..
و إلّا ح نتحول لكائنات مشوهة ،
لا بتتعود و لا بتخليك تتعود عليها ،
و أسهل شيء عندها إنها تخلي و تتخلي :

إِطْمَئِن

"رغم كل هذه الخدوش الداخلية فيك، ما زلت تضحك وتُضحِك، تُواسي وتُسأل وتهتم، تصنع الكثير والكثير لأجلهم مراعيًا لمشاعر الجميع حولك، حذرًا طيلة الوقت بأن لا ينتبه أحدهم لحقيقة ما يجري بداخلك، هل ما زلت تظن بأنك مجرد إنسان عادي؟"

فقدان الطاقة

—

إن أسوأ ما يصيب المرء هو فقدان الطاقة اتجاه الأشياء التي سعى للحصول عليها، فقدان الطاقة في التحدث مع الأشخاص المقربين لقلبه، فقدان الطاقة للمناقشات والمحادثات الطويلة، العتاب واللوم على الأشياء التي تزعجه وتثير غضبه، وفقدان الطاقة حتى على التعبير عن المشاعر الجميلة كـ الامتنان والحب..

في الغالب هو لا يقصد العزلة أو تجنب الناس في الغالب تأتي فترات على كل شخص حتى إيماء رأسه جهداً قد لا يتحملة.

لأنفسنا

—

لماذا نحن هنا؟ نسينا، لماذا نحن هنا؟!..
نحن نعيش في سبات عميق، ونسميه حياة!..
نحن نعرف أشكالنا، نعرفها عن طريق المرآة، لكننا لا نعرف أنفسنا، من الداخل.
حينما نعرفها، سنعرف سر الجمال،
وبهجة الحياة.
نحن هنا، لغاية معينة، كل واحد هنا، يغني أغنية، يرقص رقصة، ينجز فرحة.
كي تتولد لدينا تلك النشوة، النشوة العارمة.

تمرد

إذا أردت التمرد على واقع مرير يجب أن تدرك بعض النقاط عن التمرد..

تمرد من أجل ذاتك لا من أجل أن تلفت انتباه أحد .. كل الأفعال تتبع من دافع ذاتي وتفهم ..
تمردك أنك تقاوم من أجل فرصة حياة أفضل سلبها منك مجتمع المسخ .. أعرف جيدا أن للتمرد
ثمن مثلما للسير في كنف القطيع ثمن .. الأول يدخلك في صراع مع مجتمع المسخ من أجل أن
تربح ذاتك وإنسانيته .. والثاني يسلبك وجودك وماهيتك وملامح إنسانيتك من أجل أن تتجنب
صراع مجتمع المسخ .. المعادلة إما أن تكون معهم أو يعتبروك ضدهم..

هكذا تسير المجتمعات ذات التفكير الميكانيكي الأوحده .. لا يقبلون أي اختلاف عنهم أو أي فكر
جديد ويسعون لمقاومته .. وإذا ساد الفكر الجديد وانتشر يسرعون كالعريان لاتباعه .. هم يخشون
التفكير والحرية والتأمل ويتبعون المنتصر ثقافيا أي كان شكل ثقافته..

أنت لا تتمرد من أجل صالح لهم بل من أجل صالحك الشخصي لا غير .. أنت محور الكون أبداً
بنفسك وحسب .. مع تساند المعطيات يحدث التغيير المطلوب .. ليس عليك إلا أن تؤدي دورك
في دوامة التمرد حتى تأخذ شكلها ومسارها

تبا للمسافات

—

المسافة بيننا أرهقتني يا عزيزتي ، مثيرة للمتابع ومبعثرة للروح .
عليها أن تعتذر لي مجدداً ، وإن فعلت س أطمها على وجهها ، إي إعتذارٍ يعوضني عن بُعدك ،
إي إعتذارٍ يعوضُ الأيام التي عشتها بدونك ، إي إعتذارٍ يا عزيزتي يعوضني عن كل هذا ..

يا غنانا المشتتهو!

انني أريدك هنا ، عيناك ووجهك ، كتفك وكفك ، أريدك بقربي وليذهب كل شيء تسبب في بُعدنا
الى الجحيم!

- يا مهون هون ، أطوي هذه المسافة ، وأجمعنا فيما تبقى من العمر يا الله

لا تكثر لهم

—

سينتقدونك، استمر، سيسخرون منك، استمر، سيتحدثون وكأنهم من يفهم أكثر منك استمر،
سيقللون من شأنك،

استمر، سيلتقطون هفواتك، استمر، سيغلّفون غيرتهم بالنصائح، استمر.

لا تظن أبداً الخطأ فيك، ضيقهم ليس من نجاحك ولا من تحقيقك ما لم يقدروا عليه فحسب بل

ضيقهم من كونك ما زلت تستمر.

شغف القراءة

بعد قراءة أول عشرة كتب

ستشعر أنك أفهم شخص في الدنيا، وأنت قادر على مواجهة أي فيلسوف أو خبير !
بعد خمسين كتاباً، ستعشق الروتين والقهوة، وستختار الطاولات المنعزلة في المقاهي !
بعد مئتي كتاب ستميز بين الكتب الجيدة والكتب الرديئة .. ستحمل قلماً وتكتب الملاحظات ولو على جلدك.

على كل حال ستصبح هادئاً جداً .

بعد مئتين وخمسين كتاباً ستعتزل الناس أكثر .. لن تعجبك الأغاني الدارجة أو البرامج المنتشرة،
ستعيش في عالمك الخاص، وستبحث مثل المجنون عن مجنون يشبهك!
بعد ثلاث مئة وخمسين كتاباً ستشعر كم كنت غيباً في الماضي، وستشعر كم أصبحت أغبي لأنك
ما زلت لا تعرف إلا القليل .
بعد خمس مئة كتاب ستنتظر نفسك في المرأة وتحس بنرجسية مفرطة، فتبدأ في الكتابة وتلك قصة
أخرى .

معك أو بمفردي

كم مضى على فراقنا!؟

- اه، لا أدري، أظنها ثلاث أعوام من الموت.

لا حب قد استبدل حبك، مازالت في قلبي كل المساحات تفيض بشيء اسمه أنت، كل الأغنيات في قلبي، كل الألحان التي تمسني بقوة، كل الصور التي توقفتنا عندها، الوجوه التي مرت بنا، والمجريات التي نتناقشنا فيها، كل شيء يرتبط بك وحدك.

تشبهين نجمة منفردة لاحت سريعاً وعجزت أن أنساها، أصبحت قدمي المتعبتين من طول الهجر، تقف طويلاً

وتبحث عنها، تُعد الثواني وتنتظرها، في حين أن السماء مليئة بالنجوم إلا أنني لا أريد كل ذلك أريدك وحدك!

وعلى عهد أن أقضي حياتي أما معك أو بمفردي..

وجهك ينطبع في كل الوجوه، كلما حاولت أن أمنحني فرصة لنسيانك، أتورط بك، أعيد معايشة تفاصيل حبك، وكأن الذي بيني وبينك ليس فراق بل هدنة.. وكأننا تعاهدنا على الوفاء في ذلك اليوم الذي صرخ فيه كل منا في وجه الآخر بأنه سوف يجد الأفضل منه. أن سألتني "هل وجدت الأفضل منك؟"

سأخبرك أنني لم أبحث مطلقاً عن أي حياة بعيدة عنك. كنت أفضل أن أبقى وحيدة إلى ما بعد الأبد، أن أحبس نفسي في دائرة ذكرياتك، أن تكون كل القلوب قلبك، كل الأصوات صوتك، كل الأغنيات همسك، كل الأطياف وجهك

كل الأزمنة التي تمر علي.. برغبتني ألبسها وشاح الماضي الذي كنا فيه معاً،

فقد اخترت لحياتي عنواناً سامي "معك أو بمفردي..."

" كما تُدين تُدان .. "

خبئ هذا النص في رفوف غفلتك للأيام القادمة وسيُخبرك الزمن عنها حتمًا ، إن لم يكن بنفس
الموقف سيكونُ بنفس الألم ..
فالشعور الذي تتركه في صدر أحدهم ، سيضع الله في صدرك شعورًا مثله تمامًا !
كما تُدين تُدان ، إن لم يكن من نفس الشخص ،
فحتما سيكون بنفس الألم .



اختر لدربك رفيقا بنفسجي الهوية عميق الاثر ، كلهم زائلون ، إلا البنفسج ثابت ك ثبات اللون
بالحجر



"رغم كل هذه الخدوش الداخلية فيك، مازلت تضحك وتُضحِك، تُواسي وتَسأل وتهتم، تصنع الكثير والكثير لأجلهم مراعيًا لمشاعر الجميع حولك، حذرًا طيلة الوقت بأن لا ينتبه أحدهم لحقيقة ما يجري بداخلك، هل مازلت تظن بأنك مجرد إنسان عادي؟"



- وماذا عن أمور الحب؟
= أي حب؟
- الحب.. الحب.. ألا تعرف الحب؟!
= آه فهمتك..
ما يتعلق بالقلب
وتلك الأمور الأخرى المؤثرة.. صح..!
- صح..
= للأسف ليس لدي تلفزيون...



في عشق البنفسج...!



لم يكن عاديا ابدا

تم بحمد الله